

الوطن

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-04-19 رقم العدد: 3854 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 88 رقم القصاصة: 1



ينمت باهتمام لمطالب أحد المواطنين في مجلسه اليومي



الأمير فيصل بن خالد يعزي والد أحد شهداء الواجب

٢٢ ألف مواطن استقبلهم مجلس أمير عسير ومنتدى شهري يجمع المواطنين بالمسؤولين

نقاشات صريحة وشفافة يوزعها الأمير فيصل بن خالد بين مكتبه وقصره



أبها: زايد الأسمرى

استطاع أمير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز خلال أربع سنوات مضت من تسلمه زمام المسؤولية أميرا لمنطقة عسير أن يرهن للجميع أن العمل الإداري لا يقتصر على القيادة الإدارية فحسب، بل يصل إلى الإنجاز الملموس والمبادرة والعمل والتنفيذ على أرض الواقع.

وبلغة الأرقام كان الفعل يسبق القول في المنجزات التنموية التي شهدتها منطقة عسير في الأربعة الأعوام الماضية، بعد أن نالت نصيبا وافرا من دعم الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وأثبت الأمير فيصل بن خالد في فترة وجيزة من العمل المضني والشاق أن "منطقة عسير" حققت قفزات تنموية كبرى في مختلف المجالات بعد أن نزل الصعاب، وأشرف بنفسه على كل مراحل التأسيس والتطوير والبناء بما يحقق الهدف المنشود لتنمية الإنسان والمكان.

مجالس الأمير

من يدخل إلى مجلس الأمير فيصل بن خالد لأول مرة يجد نفسه محفوقا بمعاني الضيافة الرفيعة والاحترام والتقدير، في حضرة رجل يتكلم في الوقت المناسب بالفردات المناسبة، ويحقق المراد منها بأقل الكلمات وأوجزها وأوفاهها، وأبلغها قيمة ومعنى.

ولأمير عسير مجلس صباحي يستقبل فيه المواطنين والمواطنات في ديوان الإمارة، ويتم فيه استقبال ومعالجة عدد كبير من القضايا الخاصة بالمواطنين والمقيمين على حد سواء، وتراوح إجمالي ما تم استقباله في المجلس الصباحي العام من المعاملات وتم البت فيها ومعالجتها من قبل سموه أكثر من ٢٢٣٣٣ مواطنًا خلال الأربعة الأعوام الماضية.

وللأمير مجلس مسائي يعقد في قصره بخالدية أبها يستقبل فيه المواطنين والمسؤولين، ويتم من خلاله استلام بعض الشكاوى حسب وضعها إن كان طارئا أو مستعجلا، حيث يلتقي مساء يوم السبت رؤساء الدوائر الحكومية والقضاة ورجال الإعلام والفكر، ويلتقي مساء الاثنين مشايخ القبائل والمواطنين، ويتناول الجميع معه العشاء، ثم يستمع لطلبات المواطنين وشكاوهم.

كما أن للأمير فيصل بن خالد جلسة شهرية يدعو لها كافة المسؤولين في

المنطقة وعامة المواطنين، وفي كل جلسة يتم تخصيص موضوع معين للنقاش، يستضاف فيها أحد مديري الإدارات الحكومية المعنية بتقديم خدمات مباشرة للمواطن، ويدور حوار صريح وشفاف بين المسؤول والمواطن، ويخلص في مجمله إلى تحقيق الهدف المنشود من اللقاء في مختلف المجالات.

ركيزة الاستقرار

يعد الأمن الركيزة الأساسية لاستقرار المواطن، ولتحقق العيش في حياة طيبة كريمة لا بد من توافر كل المقومات الأمنية التي من شأنها الحفاظ على مكتسبات الوطن وراحة المواطن، وفي منطقة عسير تحديدا يولي الأمير فيصل بن خالد الجانب الأمني بالغ الاهتمام، حيث يقف على كل التفاصيل متابعاً وموجهاً بكل قرار حاسم.

وخلال الأربعة الأعوام الماضية؛ تم إنشاء عدد من المشروعات التطويرية سواء في المباني والتجهيزات أو الآليات والقوى العاملة، من أهمها زيادة عدد القوى العاملة، حيث ارتفع عدد الأفراد من ٤٨٩٤ فرداً في عام ١٤٢٨ إلى أن أصبح في عام ١٤٣١ قرابة ٥٣٤١١ فرداً، يقابله ارتفاع عدد الآليات المستخدمة في شرطة

منطقة عسير التي كانت في عام ١٤٢٨ تبلغ ١٩١٦ آلية، وارتفع العدد إلى ٢٣٠٤ آليات، كما ارتفع عدد المباني من ٦٩ مبنى خلال عام ١٤٢٨ إلى ٨٢ مبنى حتى عام ١٤٣١.

وعلى الرغم من الزيادة المطردة في عدد السكان؛ إلا



بزور أحد المرضى في مستشفى خاص

السيدة التي توليها القيادة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، إذ تم اعتماد مشروع المدينة الطبية بمستشفى المبالغ السرورقة. تخصصي بسعة ١٣٥٠ سرير، ومستشفى للصحة النفسية وعلاج الإدمان بسعة ٢٠٠ سرير بتكلفة إجمالية تقدر بنحو ١٢٠ مليون ريال، وأكبهما الطلب بزيادة سعته إلى ٤٠٠ سرير، بالإضافة إلى إنشاء مراكز تخصصية أخرى

كشف غموض ٧٧ قضية اعتداء على المال كانت مقيدة ضد مجهول، وأصبحت معلومة وجسرى التحقيق مع الجناة واعترافهم بارتكاب تلك القضايا، ومعرفة مصير المبالغ السرورقة. وأمام كل هذه الإنجازات يباشر أمير عسير مهامه اليومية متابعاً وموجهاً لكل الجهات الأمنية، ويتلقى التفاصيل على مدار الساعة.

شاهد عيان

المتابع للخطة التنموية الثامنة للمشاريع الصحية بمنطقة عسير قد لا يصدق للوهلة الأولى ما تم إنجازه في الخطة، لولا أن أضحت شاهدا للعيان ومسجلة بالأرقام والأسماء والاعتماد والتكاليف ومدة تنفيذ المشاريع بفضل من الله أولا ثم بالتوجيهات

مثل مركز الأورام والقلب والسموم والعيون والرعاية الأولية ومختبر إقليمي، وتنفذ كل هذه المشاريع على مراحل متتالية وفقاً لخطة الموازنة لوزارة الصحة، فيما بلغ عدد المشاريع المنتهية ١٣٣ مشروعاً بتكلفة ١،٤١٦ مليار، في حين تبلغ قيمة المشاريع الجاري تنفيذها ٢،٣٣ مليار.

التهاء الأزمة

تجاوزت منطقة عسير وعمل يد الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز مشكلة طالما أرقت المسؤول والمواطن في المنطقة، وتتمثل في نقص الإمدادات المائية خاصة في فترة الصيف، حيث وقف أمير عسير متابعاً وراضداً للمشكلة وبذل الكثير من الجهد حتى تحقق الفرج بتشغيل محطة التحلية بالشقيق "المرحلة الثانية"، وبدأت أبها الخضريّة على وجه الخصوص تنعم بوفرة المياه، كما سيتم في القريب العاجل إيصال المياه إلى كامل الشريط الجبلي من المنطقة من محافظة ظهران الجنوب جنوباً وحتى سبت العلايا شمالاً، كما تم توقيع عقود تغذية محافظتي تثليث وبيشة بالمياه من الآبار الجوفية شرق محافظة تثليث بطاقة تصل إلى ٨٠ ألف متر مكعب في اليوم.

وتحقق للمنطقة الكثير من الإنجازات خلال الأربع السنوات الماضية، حيث بلغت قيمة الأعمال التي تمت ترسيتهها خلال هذه المدة ٢،٨٩١ مليارات ريال، وهي مشاريع تخص أعمال للياه والصرف الصحي، مثل الشبكات بمحطاتها ومحطات

**تحديد ٤٣ موقعا
لتوفير حياة كريمة
للمستفيدين من
مراكز النمو**

**٤٦ كلية يدرس
بها ٤٦٥٤٤ طالبا
وطالبة بجامعة
الملك خالد**

بعض المشاريع الصحية في المنطقة

اسم المشروع	التكلفة
مركز طب الأسنان بأبها	٤٢٥٦٠٠٠
المختبر الإقليمي ومركز السموم	٤٥٠٠٠٠٠
تطوير مستشفى عسير المركزي	٤٦٠٠٠٠٠٠
العيادات الخارجية بمستشفى عسير المركزي	٣٦٢٢٠٠٠ (المرحلة الأولى) ١٧٣٥٥٧٥ (المرحلة الثانية)
طوارئ مستشفى عسير المركزي	٨٥٠٠٠٠٠
احلال وتطوير أجهزة عناية القلب	١٢٧٥٩٩٥٦
تطوير العناية المركزة بأجهزة طبية	٤٢٢٢٧٥٥٧
تطوير مستشفى أبها العام - ١٨٠ سرير	١٦٥٠٠٠٠٠
مستشفى بالحمر - ٥٠ سرير	٢٥٠٠٠٠٠٠
مستشفى خميس مشيط - ١٥٠ سريراً	٧١٦٨٠٠٠٠
مركز طب الأسنان - خميس مشيط	٦٠٠٠٠٠
طوارئ خميس مشيط العام - ٦٠ سريراً	٤٩٩٩٩٩٩
مستشفى محاليل العام - ١٥٠ سريراً	٧٧٥٠٠٠٠٠
مستشفى الفرشة - ٥٠ سريراً	٢٥٠٠٠٠٠٠
مستشفى الحرجة - ٥٠ سريراً	١٠٠٠٠٠٠٠
مركز التشخيص والولادة بوادي سهول	٢٠٠٠٠٠٠٠
مستشفى المضه - ٥٠ سريراً	١٠٠٠٠٠٠٠
تطوير مستشفى البرك	٣٠٥١٠٠٠
تطوير مستشفى القحمة	٣٠٠٠٠٠٠٠
مستشفى وادي ترج	٢٦٦٥٠٠٠٠
مركز غسيل الكلى - بيشة - ٣٠ سريراً	٢٧٧٣١٢٥

المعالجة والتنقية والخزانات، إضافة إلى بعض المباني الإدارية للمديرية، بالإضافة إلى ترسية أعمال السدود التي بلغ عددها ٤٦ سداً بقيمة ٥٥٦,٢٥٤ مليون ريال.

تغطية للخدمات

الإدارة والإرادة دفعتنا المنطقة طوال أربعة أعوام مضت إلى تسجيل قفزات كهربائية كبيرة من أهمها أن أصبحت من أعلى النسب على مستوى العالم في استيعاب المشتركين واستهلاك الكهرباء.

ورغم هذه الفترة القصيرة في عمر الزمن إلا أن قطاع الكهرباء حقق الكثير من المنجزات وشهد قفزات هائلة سواء من حيث الكمية أو النوعية أسهمت - بحمد الله - في تحسين المستوى المعيشي والأداء الاقتصادي والخدمات العامة للإنسان.

وخلال الأربع السنوات الماضية تم إيصال التيار لنحو ٨٣ ألف مشترك جديد يمثلون نحو ٣٠٪ من أعداد المشتركين منذ تأسيس الشركة وحتى بداية مهمة أمير عسير، وارتفعت نسبة التغطية للخدمات الكهربائية إلى ٩٩,٤٪ من المشتركين، وهي نسبة تعتبر من أعلى نسب التغطية الكهربائية على مستوى المملكة، كما تم خلال هذه الفترة إنشاء وتشغيل نظام نقل الطاقة على الجهد الفائق ٢٨٠,٠٠٠ فولت الذي يربط منطقة عسير مع محطة توليد المياه والكهرباء في الشقيق، وهذا الجهد هو أعلى جهد نقل للطاقة مستخدم في المملكة.

تذليل الصعوبات

تعد الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية من أهم الإدارات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمواطن خصوصاً فيما يتعلق بالجانب الإنساني لذوي الدخل المحدود، وفي منطقة عسير خصوصاً وخلال الأربعة الأعوام الماضية كان هناك الكثير من التغييرات والنقلات النوعية التي شهدتها المنطقة سواء كان ذلك في المشاريع المنفذة أو مستوى الخدمة التي تقدمها فروع الوزارة للمواطنين كان آخرها إنشاء المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بمنطقة عسير، ويهدف إلى التنسيق بين الجمعيات الخيرية وتشجيع التواصل والزيارات وتذليل الصعوبات والمعوقات والعمل على تنظيم لقاءات سنوية ودورية في المنطقة لتبادل الأفكار والخبرات، والقيام بالبحوث من خلال آلية محددة إضافة إلى تشجيع القطاع الخاص لدعم العمل الخيري بالمنطقة، والذي جاء بتوجيه مباشر من الأمير فيصل بن خالد رئيس المجلس، إضافة إلى الكثير من المشاريع التي يتابعها بكل دقة.

أنموذج المدن

على الرغم من الضخامات الجغرافية التي شكلت عائقاً أمام إنجاز عدد من المشاريع الحيوية في المنطقة؛ إلا أنه وبفضل الله ثم بمتابعة أمير منطقة عسير؛ استطاعت الأمانة أن تخطو خطوات رائدة لتحقيق التطلعات بجعل منطقة عسير أنموذجاً تنافس به جميع مناطق المملكة الأخرى، وذلك إيماناً منه بضرورة تلبية جميع احتياجات المواطن،

تعد الإدارة العامة للشؤون